الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

–البويرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: اتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira-
Tasadawit Akli MuhendUlhag- Tubirett-
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لطرق الوقاية من فيروس كورونا

مشروع مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطلبة:

- مسعودي أسماء
- بورطالة رفقة
- حمانة فارس

إشراف الدكتور:

- بورحلة سليمان

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله وله الحمد

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الأم الغالية

رفيقة الدرب و الحياة

والأب الغالي أطال الله في عمره.

الى إخوتنا و الأخوات أدامهم الله

إلى كل الأصدقاء و الأحباء

وشكر خاص لكل من ساعدنا من قريب أو من

بعيد حتى و

إن كانت كلمة طيبة

الفهرس	رقم الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ – ج
الفصل الاول: الاطار المنهجي	
مشكلة الدراسة	5
اسباب اختيار الموضوع	7-6
اهمية الدراسة	9-7
أهداف الدراسة	9
منهج الدراسة	11-10
أدوات جمع البيانات	12
مجتمع البحث والعينة	12
الدراسات السابقة	21-13
تحديد مفاهيم الدراسة	27-21
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
حدود الدراسة	28
نموذج استمارة استبيان	32-29
خاتمة	34-33
المصادر والمراجع	36-35

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم نوعا جديدا من النمط التواصلي بين البشر تمثلت في مرحلة الإعلام الجديد بكل تجلياتها وأبعادها، وقد استطاع الإعلام الجديد أن يستأثر بجمهور عريض قادر على أن يتحول من متلق إلى مصدر الرسالة الاتصالية ومرسلها، كما تعددت وسائل الإعلام الجديد وأدواته وظواهره وهي تزداد تنوعا ونموا وتداخلا وتعددا في الأبعاد خاصة مع التطور التكنولوجي الحاصل في عصرنا الحالي. ومثلت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم هذه الأدوات والظواهر الاتصالية المميزة للقرن الواحد والعشرين، تشهد انتشارا واسعا واستخدامات متعددة من طرف المؤسسات والتنظيمات، الجماعات والأفراد على اختلاف انتماءاتهم، اهتماماتهم وتمثلاتهم لخدماتها المتاحة، فأوجدت لنفسها مكانا هاما لدى مستخدميها، من خلال تحقيقها لمبدأ التخصص والتنوع؛ الذي يمكن الأفراد من إشباع حاجاتهم، بالإضافة إلى خصائصها الفريدة المشحونة بتقنيات للاستحواذ وآليات الهيمنة، غير أن مضامينها المتداولة في الغالب غير موجهة أو لنقل مضبوطة بأهداف واضحة، فهي مرتبطة بالاستخدام وعلاقته بالنسق الاجتماعي بشكل خاص؛ باعتباره السياق الذي تمارس فيه، وما تحدثه من تأثيرات مختلفة في النسيج المجتمعي.

وباعتبار الصحة جزءا لا يتجزأ من التنمية الشاملة، وعنصرا فعالا لا يمكن إغفاله عند التخطيط لبلوغها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أهميتها في هذا العصر بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات وانتشار التلوث البيئي والأمراض الفتاكة والتي من بينها فيروس

كورونا، وقد أولى معظم الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي أهمية للجانب الصحي في الوقاية من خطر فيروس كورونا نظرا لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة ونشر الوعي والتثقيف الصحي بين أفراد المجتمع المحلي مما يمكنها من ربط المجتمع صحيا واجتماعيا وثقافيا مع بعضه البعض.

فالتثقيف الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بفيروس كورونا، بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسديا، كما أن الهدف من التثقيف الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو تحقيق الأمن الصحي للمجتمع والتقليل من مخاطر تفشي فيروس كورونا عن طريق بناء الحس الصحي في نفوس الناس، وتحفيزهم للنهوض بمحض إرادتهم للعمل على تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وترسيخ الشعور بالمسؤولية وتقدير سلوكيات الأفراد ورغباتهم وتوجههم نحو الأفضل وتطوير آفاق تفكيرهم، وفرض شخصياتهم واحترامهم لتحقيق السلامة الصحية.

وما تجدر الإشارة إليه، تعد علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتوعية الصحية من موضوعات الإعلام الصحي والوقائي، الذي يهدف إلى خلق وعي صحي ووقائي من فيروس كورونا. وهذه العلاقة تتجلى على عدة مستويين، هما: مستوى تعاوني ويتجلى ذلك في ما ينشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي من معلومات وبيانات وفيديوهات لنشر الثقافة الصحية والوقائية، والمستوى الثاني هو مستوى وظيفي يتجلى في المؤسسة الصحية حيث من المفترض أن تتبنى المؤسسات الصحية مخططات التوعية الصحية.

تركز هذه الدراسة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الجهود العلمية والعملية بغية رفع مستوى الوعي الصحي بمخاطر فيروس كورونا وإيصاله بصورة فعالة إلى الأفراد، لما توفره من مميزات وخدمات لنشر الثقافة الصحية لدى مستخدميها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة:

تعتبر حياة الفرد وصحته وسلامته من أهم الأولويات لتحقيق الأمن الصحي، لذا فإنه من الضروري بذل الجهود على كافة المستويات لتثقيف الجمهور وإشعار كل فرد بمسؤوليته تجاه صحته، لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا، فهي تعمل على التجديد والطرح لكافة القضايا والمخاطر الصحية لهذا الفيروس.

ولأن الأسرة الجزائرية تهتم بمفاهيم وتصورات التثقيف الصحي الذي يعني في هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات الصحية اللازمة، والضرورية لها من أجل الارتقاء بمستواها الصحي وإكسابها السلوك الصحي السليم، تأتي هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا خاصة في

المجتمع الجزائري؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى متابعة الجمهور الجزائري المحتوى الذي تنشره مواقع التواصل الاجتماعي لغايات التثقيف الصحي من مخاطر فيروس كورونا وطرق الوقاية منه؟

2- ما مدى استفادة الجمهور الجزائري من المعلومات الصحية حول فيروس كورونا والتي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3- ما درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

4- ما هي آراء وتوجهات المجتمع الجزائري نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التثقيف الصحي بطرق الوقاية من فيروس كورونا؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ. الأسباب الذاتية:

رغبتنا واهتمامنا بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الصحية.

التعرف على مختلف الموضوعات التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي.

معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد في المجال الصحي

ب. **الأسباب الموضوعية:**

- ✓ صياغة إطار عملي يسمح لنا بتعزيز الوعي الصحي ونشر الثقافة الصحية الملائمة لمكافحة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ يعود اختيار هذا الموضوع إلى الرغبة في فهم دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا.

-سنحاول وضع المجتمع الجزائري في الصورة من خلال تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

أ- الأهمية العلمية:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي جماهيرية واسعة في جل المجتمعات، كما تمتلك إمكانات كبيرة نظرا لاستخداماتها الواسعة للتواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي، وفي تنفيذ البرامج الصحية التوعوية والتثقيفية خاصة وقت انتشار الأوبئة والأمراض لاسيما مع وباء خطير مثل فيروس كورونا، ومن هنا تأتي أهمية الموضوع في التعرف على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استراتيجيات التوعية الصحية حيال مرض كورونا.

أما الأهمية العلمية الأخرى فتتمثل في قلة الدراسات المحلية التي ناقشت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي والتثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع حيث يأمل الباحث أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بدراسة حديثة حول هذا الموضوع، كما يأمل أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات جديدة لهذا الموضوع الذي يتعلق لمدى أثر مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق رغبات وإشباعات الجمهور بالوعي والتثقيف الصحي بطرق الوقاية من فيروس كورونا.

يكتسي موضوع هذه الدراسة أهمية بالغة، كونه موضوعا يتميز بالأصالة والحداثة خصوصا في ظل ما تمر به البشرية في السنوات الأخير من مشكلات صحية ولعل أبرزها الانتشار الكبير لفيروس كورونا وما خلفه من مخلفات بشرية . وتصب هذه الدراسة ضمن مجموعة من البحوث التي تتعلق بفرع من فروع الاتصال الاجتماعي، أو الحملات العالمية ذات الهدف التوعوي بأبعاد القضايا والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات، ومنه تتجسد الأهمية العلمية للدراسة في الوقوف علق أهمية الجانب التوعوي الصحي للحملات الإعلامية في حل المشكلات الصحية والمساهمة في عملية التنمية وترقية الصحة العامة، وخلت ديناميكية اجتماعية تعمل على دفع الفرد الق التيير وذل بالترويج للآثار الصحية، تغيير سلوكات واتجاهات الأفراد نحو سلوك صحي سليم.

ب- الأهمية العملية:

- ✓ أن موضوع الدراسة سيتم في سياق صحي تنموي بإلقائه الضوء على أخطر الأمراض في عصرنا الحالي وهو فيروس كورونا والذي يعد من الأوبئة الأكثر انتشار في الآونة الأخيرة على المستوى العالمي والمحلي.
- ✓ لهذه الدراسة أهمية عملية تتمثل في لفت اهتمام الجماهير بمخاطر انتشار فيروس كورونا وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في التثقيف والوعي الصحي لدى أفراد المجتمع بمدى أهمية تبني استراتيجيات ووضع سبل لمكافحة هذا الفيروس.

- ✓ تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العملية في حتمية توظيف منصات التواصل الاجتماعي بطريقة ذكية ومسؤولة في مجال التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا، وهو موضوع مهم لا سيما بعد أن أصبحت هذه الجائحة تمثل أزمة صحية عالمية، ومهددا لحياة البشرية في أرجاء المعمورة كافة.
- ✓ أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت قنوات حيوية ومهمة يمكن أن بشكل رئيس في تعزيز الوعي الصحي وتعزيز السلوك الصحي بصورة إيجابية، كما أن الخصائص المتنوعة والمتطورة لهذه المنصات ساهمت في سرعة تبادل المعلومات والأخبار بصورة فورية.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد مختلف المؤسسات الحكومية والتنظيمات على معرفة مختلف المستجدات العالمية حول تطور فيروس كورونا، وبالتالي تعزيز مساهمتها في نشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع المحلي بطرق الوقاية من تفشي هذا الفيروس.

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية فيما طرق الوقاية من فيروس كورونا.
- ✓ التعرف على مدى استفادة الجمهور الجزائري من المعلومات الصحية المتعلقة بمستجدات فيروس كورونا والتي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ معرفة رأي واتجاهات المجتمع الجزائري نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التثقيف الصحي خاصة في ظل أزمة كورونا.

- ✓ قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة التي تتعلق بالمستجدات المتعلقة بالأزمة الصحية في ظل جائحة كورونا.
- ✓ محاولة إظهار دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية بناء الوعي الصحي بطرق الوقاية من فيروس كورونا، وتحقيق الأمن الصحي.

5- منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا إلى خانة الدراسات الوصفية، طالما أنها ستتطرق بالوصف والتحليل العوامل والأسباب التي تتداخل فيها أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بواقع انتشار الكارثة الوبائية (كورونا) التي أصبحت تهدد الحياة الاجتماعية، وعلى هذا الأساس، اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف المنهج أنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج موضوعية يكمن تعميمها مستقبلا في البحوث أو الدراسات الاجتماعية ولا يمكن للعلم أن يستغني عن المنهج لأنه السبيل إلى المعرفة والحقيقة وهو دليل يمكن الوصول به إلى نتائج منطقية. ويعرف على أنه « الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة من القواعد العامة التي تتهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة، أو البرنامج الذي يحدد لنا سبيل إلى الحقيقة واختلاف المناهج في العلوم الاجتماعية يعود إلى طبيعة الظاهرة وطريقة تناول

الموضوع وعليه فإن اختبار المنهج لا يكون اعتباطيا، وإنما يكون اختبارا مبنيا على حملة من الاعتبارات وعلى رأسها طبيعة الموضوع المعالج الذي يحدد طبيعة المنهج المناسب[1].

ارتبط المنهج الوصفي منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، لعدم تمكن الباحث من إجراء تجارب على هذه المجالات خاصة ما تعلق منها بالجانب السلوكي للإنسان، أو الظواهر الطبيعية حيث بدا العمل بهذا المنهج حسب الباحثة سامية محمد جابر في الغرب في نهاية القرن الثامن عشر، لكنه عرف أوج تطوره في القرن العشرين وذلك عندما قام الإنجليزي "جون هيوارد" بدراسة للسجون جمع فيها بيانات عن السجون والأمراض المنتشرة بها وأنواعها وأسبابها وعدد العاملين فيها ودخولهم، وتوصل إلى عدد من النتائج التي تفيد في إدخال بعض إجراءات الإصلاح، وبعد ذلك بدأ استخدام المسح الاجتماعي كطريقة في البحث الاجتماعي وزاد الاعتماد عليه، حيث أجرى الفرنسي "فرديريك لوبلاي" مسحا للعمال الأوروبيين استغرق أكثر من عشرين سنة، اعتمد فيه على دراسة حالات أسرهم وميزانياتها وانتهى منه إلى مجموعة من الاقتراحات لمعالجة الأوضاع السياسية والاجتماعية السيئة للعمال الفرنسيين.

وبما ان الدراسة الحالية « دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا » تتدرج إلى خانة الدراسة الوصفية كونه منهج من أنسب المناهج التي تستهدف وصف وبناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة[2].

[1] -ر ضامن: أساسيات البحث العلمي،دار الميسرة، الأردن، 2007 ،ص .16

[2] -دوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط14 ،دار الفكر العربي ناشرون وموزعون، عمان،2011 ،ص

أدوات جمع البيانات:

استخدمت دراستنا أداة الاستبيان حيث تعتبر أداة لجمع البيانات عن طريق استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية للحصول منهم على أفكار وآراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير للمبحوثين عن هذه البيانات، وذلك للتعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة مستخدمي هذه المواقع بأهم طرق الوقاية من فيروس كورونا من خلال ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مجتمع البحث:

يهتم البحث بدراسة طلبة جامعة أكلي محند أولحاج

عينة البحث:

سنختار العينة العشوائية البسيطة لأنها ستلبي احتياجات البحث وتخدم أهدافه، وتختبر فروضه وتجيب تساؤلاته لذا اخترنا عينة عشوائية من مجتمع الدراسة لكي تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا وتتمثل في طلبة جامعة أكلي محند أولحاج (ذكور وإناث) من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتمثل العينة في 100 مفردة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مها مختار حسن، "أطر تقديم حملة 100 مليون صحة في المواقع الإخبارية المصرية"، 2000. هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل آليات التغطية الإخبارية لحملة 100 مليون صحة في المواقع الإخبارية العامة بالتطبيق على موقعي اليوم السابع ومصراوي، ورصد طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية الإخبارية لحملة 100 مليون صحة على المواقع الإخبارية محل الدراسة خلال مراحل الحملة (التمهيد، الحملة ذاتها، التقييم)؟، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستعانت بأداة جمع البيانات أسلوب تحليل الخطاب على مستوى المواد الإخبارية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

-أظهرت نتائج الدراسة أن موقعي اليوم السابع ومصراوي تناولا الحملة من منظور سياسي وقومي أكثر من الجانب الطبي واستخدموا " المسؤولين الحكوميين" كمصادر للمعلومات ولكنهما أغفلا الاعتماد على المتخصصين.

-اهتم موقع مصراوي بعرض عدد من الموضوعات تبرز دور وزيرة الصحة في التجهيز للحملة وتعرض تصريحاتها عن الحملة.

-أظهرت نتائج الدراسة اعتماد تغطية موقعي اليوم السابع ومصراوي الخبرية على نشر الخبر الصحفي بنسبة 93،07 % و 97،6 % في متابعة الأحداث.

الدراسة الثانية:

حمدوش هدى، دور خلايا الإعلام والاتصال في نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل، (دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بمدينة باتنة)، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير وفي علم الاجتماع العائلى 2002،2003.

حيث انطلقت دراستها من تساؤل مفاده: هل لخلايا الإعلام والاتصال الصحي دور في توعيى ونشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل؟

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باختبار لأداة الاستبيان، المقابلة والملاحظة باعتماده أيضا على العينة القصدية وهي الحملات بالمستشفى الجامعي بباتنة منها إداريات، طبيبات وممرضات قوامها 40 عاملة بالمستشفى، حيث ركز على هدف أساسي يتمثل في معرفة برامج خلايا الإعلام والاتصال في نشر الثقافة والتوعية الصحيين، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج نذكرها:

- ✓ برامج الإعلام والاتصال الصحفي هادفة وهامة تساعد في توعية الثقافة الصحية للمرأة الحامل.
- ✓ الأسباب التي تؤدي إلى كثرة الوفيات بين الأمهات الواضعات هي عائدة إلى الولادة التقليدية و عدم كفاءة القابلات.
- ✓ تعمل خلايا الإعلام والاتصال في إثراء وترقية المرأة الحامل بالإرشادات الخاصة بالتكفل الصحب بالأطفال المصابين بالإعاقة الحركية.

الدراسة الثالثة: شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها على الخصوص ومدى قدرتها على توعية الجماهير بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية، وقد تضمنت هذه الدراسة في إطارها المنهجي تحديد مجالات الدراسة الثلاث، حيث حددت المجال المكاني في جامعتي قسنطينة وبسكرة، والمجال الزمني 2000 إلى 2005، والمجال البشري المتمثل في مجتمع البحث الذي اختارت منه العينة ممثلة له، كما اختارت منهج المسح بالعينة لوصف وتحليل وتفسيرا لظاهرة موضوع الدراسة وتشخيص واقعها الفعلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المقارن، كما تم استخدام أداتين منهجيتين وهي المقابلة المفتوحة والاستمارة من أجل جمع البيانات، ومنه تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ✓ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية سيرتا (FM) وهم راضون على مختلف البرامج التي تقدمها نظرا لأنها مفيدة ومتنوعة، وتملأ فضولهم، وأكبر نسبة استماع لها من أفراد العينة تتم في الأحياء الجامعية.
- ✓ أن الذين يستمعون للإذاعة مع زملائهم، ويناقشون البرامج معهم تمثل أكبر نسبة، هذا دليل أن هناك حوار يتم من خلاله تبادل الأفكار والآراء في شتى المجالات، وهذا ما يجعل درجة الوعي تزداد شيئا فشيئا.

- ✓ أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية، ويرجعون ذلك إلى اتساع مجال الاستفادة من خلال الاستماع لهذه البرامج، كما أن اللغة المستخدمة، لطرح المواضيع
- ✓ الصحية عامية (دارجة) وهي مفهومة بنسبة كبيرة، وهذا سبب آخر من أسباب الاستماع لهذه البرامج.
- ✓ أن وجود خمس حصص صحية كاف، ووقت بث برامجها مناسب وحبذا يوم الأربعاء مساءا، لكن الحجم الساعي المخصص لكل حصة غير كاف، أما مستوى أداء طاقمها الإذاعي، وحجم معلوماتهم الصحية المقدمة متوسط ويغلب عليه الطابع الوقائي.
- ✓ أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقترح لتحسين مستوى الحصص الصحية الإذاعية والاستعانة بالأخصائيين وذوي الخبرة والتجربة وفتح المجال الكامل لهم للحديث دون مقاطعتهم.

الدراسة الرابعة:

حنان بن شعشوع الشهري، "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2012-2013.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر؟

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية غير هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارها بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آراءهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
- ✓ أشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقة جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.
- ✓ تبين أن لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الإيجابيات أهمها: الانفتاح والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري لأحد أهم الآثار السلبية.
- ✓ أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب استخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات كما توجد علاقات ارتباطية، موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات

الاجتماعية والايجابيات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقى الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

الدراسة الخامسة:

بعنوان:"دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة وصفية ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة تبسة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل م د دفعة 2016." من

تناولت هذه الدراسة الدور العام الذي تلعبه الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي، حيث اعتمدت على مجموعة من التساؤلات التالية:

- ✓ ما دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب بجامعة تبسة.
- ✓ ما دوافع الطالب للإقبال على الحملات الإعلانية؟
- ✓ هل تساهم الحملات الإعلانية من رفع المستوى الصحي لدى الطالب الجامعي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان من خلال العينة الحصصية المتساوية متكونة من 60 طالبا، أما الأهداف لهذه الدراسة تمثلت في أهداف علمية والمتمثلة في معرفة دوافع الطالب الجامعي على الإقبال على الحملات الإعلانية.

- ✓ معرفة مدى مساهمة الحملات الإعلانية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.
- ✓ أما الأهداف العلمية فتمثلت في محاولة في كيفية القيام ببحوث إعلامية واجتماعية ميدانية.
- ✓ تطبيق التقنيات والأهداف المنهجية التي كانت محل الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ أكثر الفئات المشاهدة للحملات الإعلانية كانت مساءا بنسبة 68.33% وهو دورة المشاهدة عند أغلب الأفراد.
- ✓ أكثر الأشخاص الذين تتم معهم المشاهدة هم أفراد الأسرة بنسبة 55% وأكثر الأماكن التي يتم فيها مشاهدة الحملات الإعلانية من قبل الطلبة هو المنزل بنسبة 85% وأكثر الوسائل استخداما هو التلفاز بنسبة 78%
- ✓ أكثر الحاجات التي يلبيها الطالب من الحملات الإعلانية هي الزيادة في الرصيد الثقافي بنسبة 66.67%
- ✓ اتضح أن أغلب أفراد العينة يقبلون على الحملات الإجتماعية والثقافية بالدرجة الأولى بنسبة 41% لكل وحدة منهما في حين الحملات الصحية أقل وهي 28%
- ✓ أكثر الأدوار التي تؤديها الحملات الإعلانية الصحية للطلبة هو الدور الإعلامي بنسبة 45% يليه الدور التوعوي بنسبة 36%

- ✓ الحملات الإعلانية تساهم بنسبة كبيرة في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة بنسبة تقدر بـ: 96%
- ✓ يرى طلبة جامعة تبسة حتمية ضرورة وجود الحملات الإعلانية الصحية في حياتهم.
- ✓ وعموما، كانت لهذه الدراسة إفادة في تأكيد أهمية دراسة الباحث من خلال التعرف على دور الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية في التثقيف الصحي وهذه الأخيرة تعتبر جزءا هاما من التوعية الصحية الذي هو موضوعنا، وهذا ما أفادنا كباحثين في انطلاقنا لمعرفة دور وسيلة اتصالية وهي مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي.

التعقيب على الدراسات:

وكتعقيب لما سبق، فقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في صياغة جزء من عناصر الدراسة والإضافة إليها، وكان التركيز في هذه الدراسة على دور مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة دورها في تعزيز التوعية الصحية من عدة جوانب أهمها: مثل إمكانية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي وأهم المواضيع المتداولة على هذه المواقع، ومدى الإشباعات المتحققة نتيجة تصفح المواضيع الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق، وساهمت في صياغة الفروض والتساؤلات بشكل سليم، كما دعمت الباحثين في تحديد الإطار النظري للبحث

والخاص بالتوعية الصحية، وفي التأكد من مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الصحية ، ومدى مساهمتها في نشر الوعي والتثقيف الصحيين.

مفاهيم الدراسة:

تعريف الدور:

لغة:

يعرف الدور في قاموس المعجم الوسيط على أنه: "مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق، ويتم تعريف الدور في عملية، ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار، على سبيل المثال دور مدير التهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد وكذلك يعرف على أنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفردي."[1]

اصطلاحا:

توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية وإلى هذا يشير (فاروق مداس) حيث يقول"مصطلح الدور يستخدم في علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا بمعان مختلفة فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة.[2]

[1] أحمد العابد وآخرون، ***المعجم العربي الأساس***(د ب ن: المهمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د س)، ص 85.

[2] أحمد عاطف غيث، ***قاموس علم الاجتماع*** (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1979)، ص 160.

إن مفهوم الدور في معناه السوسيولوجي ينسب غالبا إلى لينتون الذي يعرفه بأنه مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينه، ويختوي على مواقف وقيم وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.

ويعرفه **Moreno** بقوله:"يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدد ممثلين على المستوى التفاعلي، الدور هو تصرف مزدوج، فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة، وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد إذ أن إدراك الدور بمعنى تعيين المنبه، والإجابة عليه."[1]

وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي والمركز الاجتماعي هو العلامة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي، مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي والمركز الاجتماعي.

إجرائيا:

يقصد بالدور في هذه الدراسة بأنه الوظيفة التي تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد – 19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[1] المرجع نفسه، ص 18.

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية، مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية، وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين، يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.

ويعرفها بالاس على أنها برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت أي يمكن للأفراد أن يتصلوا بعضهم بالآخر لأسباب متنوعة.

وهناك تعريف آخر لشارلز شتاين فيلد مفاده:" بأنها تستخدم للإشارة إلى مواقع الويب التي تمكن المستخدمين من الارتباط مع بعضهم البعض وتتيح لهم إمكانية الوصول إلى معلومات الملف الشخصي، والأخبار، والتعليقات، والصور، ومشاهد الفيديو، وغير ذلك من المحتويات.

إجرائيا:

يقصد بشبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة بأنهاا مجموعة من المواقع والشبكات المتاحة عبر شبكة الانترنيت يتفاعلون عبرها جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي

وتتيح هذه الشبكات العديدة، الخدمات كتبادل المعلومات في مواقع عديدة كالتي تم بالمواضيع الصحية خاصة مع انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد – 19 أثناء فترة الدراسة

3- التوعية:

لغة:

إن التوعية مشتقة من الفعل وع- يعي- أوعى- يوعى أي ألم وأدرك الشيء، أي توعية الناس من أسس المواطنة- جعلهم يدرك والتوعية من الوعي- أي يعي ما يوعى فهو نوع والمفعول توعى- وعى فلانا.1 ونقول يتوعى- متوعي- يتوعى في الشيء- أي يلهم غيره بإلهام فكري- أو مغزى في فكرة- وكما جاء في القاموس اللغوي التوعية من الوعي والنضوج الفكري.2

اصطلاحا:

إن التوعية عموما هي عملية إثارة الوعي والتنمية تجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغير الأنماط السلوكية أو تغير وتعديل اتجاهات الرأي العام، من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية، أو من تعاطف إلى رفض، حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع، والوقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها.3

[1] دون مؤلف، القاموس المجاني للطالب "عربي- عربي" (بيروت: منشورات دار المجاني، ط1، 1995)، ص 312.

[2] المرجع تفسه، ص 201.

[3] أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الإعلام الأمني (المشكلات والحلول) (الرياض: د.د ن، د ط، 2002)، ص 40.

إجرائيا:

ويقصد بها عملية تعليم الناس عادات سليمة، وسلوك جديد، ومساعدتهم على نبذ الافكار والاتجاهات الخاطئة واستبدالها بسلوك سليم ، وخلق وعي لدى أفراد المجتمع وتحذيرهم من المخاطر التي تهدد الإنسانية، وتربيتهم على القيم الصحية والوقاية المنبثقة من عقيدة المجتمع وطبيعة ثقافته.

4- مفهوم جائحة فيروس كورونا المستجد:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعرف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضا تنفسية، تتراوخ خدتها من نزلات البرج الشائعة إلى الأمراض الأشد ضخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد 19

تعريف فيروس كورونا إجرائيا:

هو فيروس سريع الانتشار حيث سبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد إلى الالتهاب الرئوي كما انه يسبب الموت ،بدا

انتشاره في الصين ثم إلى بقاع العالم ،مما أدى إلى إعلان منظمة الصحة العالمية لإعلان حالة الطوارئ والحجر الصحي

6- تعريف كوفيد-19:

صيغ مصطلح كوفيد-19 بالشكل التالي: CO اختصار لكلمة كورونا و VI يدل على أول حرف من كلمة VIRUS، وحرف D وهو أول حرف من كلمة DISEASE وتعني المرض باللغة الانجليزية، وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس.

7- مرض كوفيد-19:

هو مرض معدي يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، وتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه:" مرض معدي يسببه فيروس كورونا سارس-2، وهو أحد العوامل الممرضة التي تصيب الجهاز التنفسي، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس الجديد لأول مرة من خلال الحالات التي حدثت في مدينو ووهان الصينية في 31 ديسمبر 2019.

8- تعريف التثقيف الصحي:

التثقيف الصحي هو تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاكل الصحية، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالصحة تأثيرا حسنا، كما أنه وسيلة فعالة لرفع مستوى صحة الفرد والمجتمع عامة.

وهناك من عرفه أنه علم وفن التأثير على رغبات وسلوك الأفراد في المجتمع، وهو أداة لكسب ثقتهم واستقطابهم نحو الأجهزة الصحية وتعاونهم مع المسؤولين في المجال التثقيف في

سبيل وقاية المجتمع من مختلف العلل والأمراض والحصول على القدرة لتجنب هذه العلل والأمراض ورصدها ومقاومتها في حال تعرضهم لها، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى رفع المستوى الصحي والاجتماعي معا مع تنمية الكفاءات وتحقيق الحياة السعيدة.

إجرائيا:

التثقيف الصحي إجرائياً في هذه الدراسة يعني المعلومات الصحية السليمة التي يتلقاها المجتمع الاردني من خلال هذا البرنامج الطبي(صحتك بالدنيا) حول مدى الوعي بأهمية النظافة الشخصية والرياضة وممارستها والإلمام بالإسعافات الأولية والرضاعة الطبيعية وصحة الطفل والوقاية من الأمراض الشائعة والخطيرة والتغذية السليمة وغيرها من الموضوعات الخاصة بصحة المرأة والطفل والأسرة ومدى الاستفادة منها في السلوك صحيٍ سليمٍ.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

1- تحليل مادة البحث:

- **حدود الدراسة:**

الحدود الزمانية: سيتم تنفيذ الدراسة من تاريخ مارس 2022 إلى تاريخ جوان 2022.

الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج

الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على عينة من طلبة جامعة البويرة المنتسبين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نموذج استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج–البويرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص: اتصال

استمارة استبيان بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة-

أخ(ت)ي المبحوث(ة).

تحية طيبة وبعد....

يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان و الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع المذكرة المعنونة بـ دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا – دراسة ميدانيةلعينة من طلبة جامعة البويرة–،دراسة لنيل شهادة الليسانس في تخصص اتصال، علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة ـ راجين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر والتقدير.

الرجاء وضع علامة(**X**) في الخانات التي تعبر عن وجهة نظرك

إعداد الطلبة:
- فارس حمانة
- أسماء مسعودي
- رفقة بورطالة

إشراف الأستاذ:
- سليمان بورحلة

الموسم الدراسي: 2021/ 2022

البيانات الديموغرافية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18 إلى 22 ☐ من 23 إلى 27 ☐ من 27 سنة فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه **LMD** ☐ دكتوراه علوم ☐

4- التخصص: .....

5- الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين

6- هل لديك حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

5- منذ متى بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

سنة ☐ سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

6- ماهي المدة التي تستغرقها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ساعة ☐ ساعتان ☐ أكثر من ساعتين ☐

7- عند استخدام كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي هل تستخدم؟

اسمك الحقيقي ☐ اسم مستعار ☐

8- ماهي الوسائل التي تتصفح من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي؟

حاسوب محمول ☐ حاسوب منزلي ☐ TABLETT ☐ الهاتف الذكي ☐

9- ما هي أوقاتك المفضلة لاستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

في الصباح ☐ في الظهيرة ☐ في المساء ☐ في الليل ☐

ليس لدي وقت مفضل ☐

10- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

سهولة الاستخدام ☐ خصوصية هذه المواقع ☐ الانتشار الواسع ☐

تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة أخبار كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي

11- هل تستخدمون الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية كمصدر لمتابعة أخبار كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- هل يتم نشر المواضيع الخاصة بفيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل:

مقالات ☐ صور ☐ أخبار ☐ فيديوهات ☐ إحصائيات ☐

أخرى تذكر .....

13- هل حجم المعلومات الصحية المقدمة للوقاية من فيروس كورونا من طرف مواقع التواصل الاجتماعي:

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

14- هل تعتمدون على أصدقاؤكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- ماذا يغلب على المعلومات التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاتها أو مدوناتها حول فيروس كورونا؟

المعلومات الوقائية ☐ المعلومات العلاجية ☐

16- هل تستخدمون صفحات غير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- ما هي الأخبار التي تفضلون الاطلاع عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا المستجد:

الأخبار الدولية الغربية ☐ الأخبار الدولية العربية ☐

تأثير المواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين من فيروس كورونا

18 – هل سبق لك وأن استجبت للإرشادات المقدمة من طرف مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

19 – كيف كانت مساهمتك للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعك للنصائح والإرشادات من طرف مواقع التواصل الاجتماعي:

التوعية ضد الفيروس عبر الصفحات ☐ مشاركة الأصدقاء بالنصائح ☐

الحفاظ على نظافة الأماكن العمومية ☐ احترام الحجر الصحي ☐

20 – هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور والفيديوهات من مصادر موثوقة لمجابهة الأخبار الكاذبة ؟

نعم ☐ لا ☐

21– هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الحملات التوعوية من فيروس كورونا سواء بين المستخدمين على المنصات أو على أرض الواقع بين الطلبة الجامعيين؟

نعم ☐ لا ☐

22–هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا في سلوكيات الطلبة الجامعيين؟

نعم ☐ لا ☐

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بطرق الوقاية من فيروس كورونا تم التوصل إلى النتائج التالية:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أبرز الوسائط المستخدمة من قبل فئات المجتمع للإطلاع على آخر التطورات والمستجدات التي يشهدها العالم خلال جائحة كورونا وتسعى مختلف الجهات الفاعلة على المستوى ضمن الدولاتي والفوق دولاتي منذ انتشار فيروس كورونا وإعلانه جائحة عالمية، من خلال حملات التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعزيز الوعي الصحي بنشر كافة المعلومات اللازمة حول أسباب انتشار الفيروس وخطورته على الصحة والحياة الاجتماعية، وتقديم شروحات حول طرق الوقاية منه سواء العلاجية أو الوقائية، لتزويد المستخدمين بالمعارف والمهارات بغية تثقيفهم صحيا كما تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مؤثرا في عملية التعريف بفيروس كورونا ومخاطره على الحياة العامة، وتزويد المستخدمين بأفضل الطرق للوقاية منه من خلال حملات توعوية أو فيديوهات أو تقارير وغيرها من الطرق.

وأيضا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي بالإضافة إلي أن دراستنا أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى القوى الفاعلة للحفاظ على الصحة العامة وحمايتها من الفيروس، وذلك من خلال التسلح

المعرفي الذي تقدمه هذه المواقع، حيث تعرض الفرد المستخدم لها لكافة المعلومات الصحية للقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

1- بهاء الدين، سلامة. الصحة والتربية الصحية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2001.

2- دليو، فضيل. ***مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية***. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.

3- هناء . ***وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية والمجتمعات النامية***. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001.

4- مكاوي، عماد حسن. ***تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات***. القاهرة: دار المتب المصرية اللبنانية، ط1 ، 1993.

5- نولا، ميشال. تقنيات اتصال حديثة؛ الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة العربية، تر: لعياضي، نصر الدين والصادق،رابح. الإمارات العربية المتحدة: درا الكتاب الجامعي، 2010.

6- عبيد، صبطي فؤاد شعبان. ***تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة***، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ، 2012.

7 - تواتي، نور الدين. ***الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر***. الجزائر : دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 2009.

ب- المجلات والدوريات:

1- حمامي صادق، "كيف نفكر في الشبكات الاجتماعية،" ***مجلة أكاديميا***، عدد ماي، (2012).

2- خالد محمد، أبو شعير، " تصور مقترح لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالمسؤولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي في ضوء تحديات العصر،" ***مجلة بحوث العلاقات العامة***، ع.08، مصر، (2015).

ج– رسائل وأطروحات:

1- الأحمدي، علي بن حسن. **مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وعلاقته باتجهاتهم الصحية**. الرياض: جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، 2003.

2- بركات، نوال. **انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسرية**. أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية، 2016.